اذ لا يصح الاخبار فتامل طرا يا لم يقل طربين مع انه الظاهر كانه
حال من الثمر واللحم لان العطف بالواو لانه الاصل على وزن فعول
والجواب الاول اولى لان الثاني لا يأتي في قوله اكله ثم يحمل على قوله
وان كان للمودي عرض صحيح لتضرره ح بتهم المزاج مع تعرف فعلم
انه لو تعارض عرضاها فالمراعى جانب المستحق اجبر على قبوله
اي عينا له عليه او على الابراء ان فرض المسيلة في احضاره قبل
وقت حلوله ام لا اي لا لغرض واعترض بانه له على كل حال وهو
البراة واجيب بانه تارة يله حظة وتارة لا ع ن اخذه الحاصل
له اي للمسلم امانة ويبري المدين وكذا الوكان المسلم غايبا واتى به
المسلم اليه في وقته فان كلفه الحاكم يقبضه له ولو احضر اي المسلم
اليه لغرض اي البراة كغذ رهن او كفيل الخ لم ينظر واحضاره
لغرض المسلم بل لغرض المسلم اليه ولنقله اي من محل التسليم
الى محل الظفر ولا يطالبه بقيمته اي ولو للحيلولة له متناع
الاعتياض عنه كما مر قبله الفسخ واسترداد راس المال كما لو انقطع
المسلم فيه اما اذا لم يكن لنقله مونة او تحملها المسلم فيلزم المسلم اليه
الاداء المنهج لغرض صحيح اي كان لنقله منه الى محل
التسليم مونة ولم يتحملها المسلم اليه او كان الموضع مخوفا بالمنهج
ومفهومه انه ان تحملها المسلم اليه صح واجبر المسلم على القبول
ورد بانه يشبه الاعتياض ان بذل الاجرة للمسلم والاعتياض ممتنع
فله يجوز اخذ المسلم الاجرة فان استاجر المسلم اليه من حمله فلا اعتياض
فح للمسلم ان يمتنع من اخذ المسلم فيه ويقول للمسلم اليه ارسله الى
محل التسليم فتامل اجبر على قبوله اي عينا نظير ما مر لكونه في
غير موضع التسليم ولو اتفق الخ كان اسلم اليه جارية صغيرة في
جارية كبيرة فكبرت عنده حتى صارت كالمسلم فيه وان وطيها ما لم
تحبل منه كان يخفي فصل في الرهن لانه مصدر اي باعتبار

صفحة ٥٦
معروض

مفرده بحسب الاصل فله يرد انه في الاية جمع وانه بمعنى اسم المفعول
اي المرهون بدليل وصفه بمقبوضة رهن درعه الخ والاصح
انه مات ولم يفتكه كما في شم روغا افتكر سيدنا علي رضي الله عنه بعد موته
عليه الصلاة والسلام وما ذكره قاضي وحديث نفس المؤمن
معلقة بدينه اي محبوسة في القبر غير منبسطة مع الارواح في عالم
البرزخ وفي الاخرة معوقة عن دخول الجنة حتى يقضى عنه محمول
على غير اله نبيا تنزيها لهم وعلى من لم يخلف وفاء اي وقصر اما من لم
يقصر بان مات وهو معسر وفي عزمه الوفاء فله تحتسب نفسه اهع ن
من وحديث الخ يستوفي اي الدين او بعضه منها فله يشترط كون
المرهون قدر الدين فلو رهن عنده حجة بيت مثلا كانت تلك
الورقة وحدها مرهونة واما البيت فله يحصل قبضه الا بالتخلية
فافهم وكل ما جاز اي كل عين جاز بيعها الخ او كل اله
التي اجاز بيعها الخ فانكرة موصوفة او معرفة ناقصة اي اسم
موصول بمعنى الذي او التي على ما عرف منه ومعزوم هذه القاعدة
كل ما له يجوز بيعه لا يجوز رهنه ولو ممن هو عليه اي ولو
عند من هو عليه وصورته ان يكون لمدعلي شخص عشرة اقفزة
فتشتري منه وبيته فجي بخمسة فقضه وترهن عليها الاربعين الذي في
ذمته اعني العشرة اقفزة فالحاصل ان شرط المرهون كونه عينا
يصح بيعها غالبا رهن المشاع اي عقارا او منقولا كما يوخذ
من كلامه بالتخلية ولا بد معها من التعريف ليحصل القبض
الشرعي زي ولا يجوز نقله بغير اذن الشريك اي فيجوز ولكنه يضمن
كما قالوه في حوانيت الروض وافره سم ويصير حصة شريكه مضمونة
عليه كما لو غصب فاذن الشريك شرط لحل القبض لا لصحته وشرط
لكون حصة الشريك امانة تحت يده لا مضمونة فان قلت
ما الفرق بين المنقول وغيره اجيب بانه وضع يد المرتهن على

Copyrighted material
University